

## AFRICAN CENTRE FOR JUSTICE AND PEACE STUDIES



### السودان: مدافعة عن حقوق الإنسان تتعرض للاختطاف والتعذيب على يد مجهولين في مدينة كريمة بالولاية الشمالية

يُعرب المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام عن قلقه العميق بشأن أمن وسلامة المدافعين عن حقوق الإنسان/الناشطين في السودان في خضم الصراع الجاري. ويدعو المركز السلطات السودانية إلى إجراء تحقيق مستقل ومحايدين في حادثة الاختطاف والتعذيب للسيدة/ ازدهار جمعة سعيد، المدافعة عن حقوق النساء. وعلى السلطات السودانية إنهاء ممارسات مضايقة وترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان أثناء أدائهم لأنشطتهم. فضلاً عن ذلك، عليها ضمان تمتع المدافعين عن حقوق الإنسان بجميع الحقوق المنصوص عليها في المعاهدات الإقليمية والدولية التي صادق السودان عليها.

في 24 أكتوبر 2024، اختطفت مجموعة مجهولة من الرجال السيدة/ ازدهار جمعة سعيد، المدافعة عن حقوق الإنسان، من الشارع الرئيسي عندما كانت في طريقها من محكمة مدينة كريمة، شمال السودان، إذ أدخلها المختطفون بسرعة في سيارة خاصة. وقد تعرّضت أثناء وجودها في الأسر للإيذاء النفسي والجسدي حيث أصيبت بكسر في أطرافها. وعقب خروجها نُقلت السيدة/ ازدهار إلى مستشفى كريمة ولكن جرى نقلها لاحقاً إلى مستشفى مروي بالولاية الشمالية لأنه مجهز بما يكفي لإجراء الجراحة اللازمة.

تابعت القضية قوات الشرطة والحكومة في شمال السودان والاستخبارات العسكرية والمدافعون الآخرون عن حقوق الإنسان في كريمة. ومع ذلك، لم يتم الكشف عن المزيد من المعلومات للجمهور فيما يتعلق باختطافها.

### نبذة عن سيرة السيدة/ازدهار

شغلت السيدة/ ازدهار عدة مناصب في السودان فضلاً عن مسيرتها القانونية الناجحة:

1. خلال الفترة من 2005 إلى 2006، شغلت منصب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (بولاية شمال السودان).
2. تم تعيينها وزيرة بالولاية الشمالية ممثلة للحركة الشعبية لتحرير السودان بعد توقيع اتفاقية السلام الشامل لعام 2005، وهو المنصب الذي شغلته من 2005 إلى 2006.
3. ترشحت لمنصب والي شمال السودان في الانتخابات العامة لعام 2010.

4. شاركت في العديد من محادثات/مفاوضات السلام منذ عام 2011 كجزء من وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان.
5. منذ اندلاع النزاع المسلح في السودان، قدمت السيدة/ ازدهار المساعدة القانونية لعدد من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.